

لمغامرة الأسرة الدوافع التربوية



01_ من الشراكة إلى الأبوة

يولد طفل ولا شيء ممتائل. نظرًا لأن الأبوة تنطبق على شخصين، لم يحلم الزوجان أبدًا بمدى تغير حياتهما. لم يولد الإنسان والدًا. أنت تعي هذا الدور ببطء، مع الطفل.

اعتناء الأيوين ببعضهما البعض كزوجين محبين، كامرأة ورجل، جيد للأطفال.
لا يتوقف المرء عن كونه امرأة أو رجلًا عندما يصبح أحد الوالدين، على الرغم من أن معظم الآباء الصغار مفعمون بإحساس الأبوة، لدرجة أن حياة الزوجين تأخذ مقعدًا خلفيًا لفترة من الوقت. كلما كان الزوجان أفضل حالًا، كان الأطفال أكثر استرخاءً وممارسة حياتهم الخاصة. عندما لا يبدأ الكبار في تلبية الاحتياجات العاطفية لبعضهم البعض، يحب الأطفال لا إرادياً التدخل، الأمر الذي يربكهم. ويتحول الأطفال دون وعي إلى بدائل عاطفية للشريك الذي ينسحب عاطفياً.

لذلك، فإن إعطاء أولوية قصوى لعلاقة الحب، هو أمر يستند إلى مبررات قوية.
يرغب الأطفال دائماً في أن تكون علاقة الأب والأم جيدة. فهذا من شأنه إراحة الأبناء ورفع العبء عنهم. يمكن للرجال على وجه الخصوص مساعدة زوجاتهم على عدم الانغماس في القيام بدور الأم، ولكن الاهتمام دائماً باحتياجاتهم الفردية كامرأة وكشريكة حياة. لذا، فإن أفضل ما يمكن للوالدين فعله لأطفالهم هو العناية الجيدة بعلاقتهم والاعتناء "بأنفسهم" كأفراد. هذا يعني أن كل والد يهتم بتحقيق احتياجاته الشخصية (الحدود والاحتياجات)، ويتحمل المسؤولية عن نفسه.

على الرغم من الانفصال يبقى الوالدان بدورهما

"لا توجد حالات طلاق سعيدة"، هذا ما قاله المعالج الأسري يسبر يول بشكل واضح وصريح. الانفصال يؤدي الوالدين وخاصة الأطفال.

يحتاج الأطفال إلى آباء يعاملون بعضهم البعض باحترام.
من المهم أن يتحمل الكبار المسؤولية الكاملة عن الانفصال. هذا يعني أنه يجب عليك التفكير في متى وكيف تخبر الطفل (الأطفال)؟ ماذا تقول وكيف تعد نفسك لذلك؟

يجب أن يكون الآباء صادقين في مشاعرهم، وأن يعبروا أيضاً عن حزنهم. يجب أن يتعلم الآباء التحدث عن المشاعر الآن على أبعاد تقدير. ومع ذلك، فإن هذا صعب بالنسبة للكثيرين؛ لأنهم لم يفعلوا ذلك حتى الآن. ومع ذلك، فعندما لا يتفق الوالدان ويصبح لديهم الكثير من الحجاج المدمرة، يجب عليهم البحث عن الرفقة أو المساعدة. لضمان عدم تعرض الأطفال لصدمة نفسية بسبب الطلاق، يجب على الآباء معاملة بعضهم البعض باحترام. على الأقل باحترام كما لو كانوا يعاملون شخصاً غريباً. يمثل الصراع على السلطة والاستخفاف المتبادل عبئاً هائلاً على الأطفال.

النص: أستريد إيجر
www.familie.it